

## اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، والمستوى التعليمي للوالدين، ومستوى الدخل الشهري للوالدين) في محافظة ظفار

فاطمة بنت مسلم بن أحمد العمري\*

تاريخ الاستلام: 2020/01/06

تاريخ القبول: 2020/02/22

### ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية بمحافظة ظفار وفقاً لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، والمستوى التعليمي للوالدين، ومستوى الدخل الشهري للوالدين)، ولتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة استبانة تتكون من سبع وعشرين فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد طبقت الدراسة على طلبة الصف العاشر بمحافظة ظفار.

وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية تعتبر اتجاهات إيجابية؛ بناءً على حساب المتوسط النظري للمقياس  $2=3/6$  ومقارنته بمتوسطات استجابات الطلبة على المقياس فكانت معظم المتوسطات (أوافق) أي فوق 2، وكشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيري (النوع، والتحصيل الدراسي)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيري (النوع، والتحصيل الدراسي). وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنه توجد علاقة عكسية سالبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، ومستوى الدخل الشهري للوالدين. واعتمدت الباحثة في إظهار النتائج على مجموعة من الأساليب الإحصائية، وهي: (التكرار، والمتوسط الحسابي، والنسب المئوية، واختبار "ت"، واختبار أنوفا، ومعامل ارتباط بيرسون).

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو مادة التربية الإسلامية، من خلال التنوع في استراتيجيات التدريس، والتعلم النشط، وتوظيف الأنشطة المصاحبة للدروس.  
كلمات مفتاحية: اتجاهات، التربية الإسلامية، طلبة الصف العاشر، محافظة ظفار.

\* مركز التدريب والإنماء المهني بمحافظة ظفار، سلطنة عمان.

## المقدمة:

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التطور والتغير، حيث يعد الانفجار المعرفي من أهم سمات التطور في عصرنا الحاضر، الأمر الذي أدى إلى التطور الكبير الذي حدث لأساليب التربية والتعليم؛ لذا فإن الحاجة ملحة إلى اتباع أساليب التدريس الجيدة والكفيلة بتنشئة طلبة منتجين ومشاركين، "وهنا يأتي دور المعلم الناجح الذي يختار الطريقة والوسيلة المناسبة لطبيعة الدرس والمتوافقة مع اهتمامات الطلاب، وأيضاً المدرسة باعتبارها هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً وإجتماعياً"<sup>(1)</sup>.

وتلعب المدرسة دوراً كبيراً في التأثير في اتجاه الطالب نحو الدراسة ونحو المواد الدراسية؛ بما توفره هذه المدرسة من بيئة تعليمية محفزة، وقد أشار درماش وعبد العزيز (2015)<sup>(2)</sup> إلى العوامل الداخلية والخارجية للمدرسة المتعلقة بالتلميذ، والتي تشكل طبيعة اتجاهاته نحو الدراسة سواء أكانت إيجابية أم سلبية؛ إذ تسهم بشكل كبير في إكساب الطالب مهارات التخصص، وتنشيط سلوكه نحو الإقبال عليها، والعكس إذا كانت الاتجاهات سلبية.

ومن هذه العوامل المؤثرة ما يتعلق بجنس الطالب وعمره وأصوله الاجتماعية، ومنها ما يتعلق بوعي الأسرة، والمنشأ الاجتماعي وأنماط التربية، وطبيعة المواد الدراسية والمنهاج الدراسي<sup>(3)</sup>.

ولو بحثنا في هذه العوامل لوجدنا أن أكثرها تأثيراً هو وعي الأسرة؛ لما للأسرة من أثر كبير في التنشئة، إذ إنه من خلالها توضع البذور الأولى المكونة لشخصية الفرد، وتتكون إلى حد ما ميوله التي تؤثر بشكل كبير في اتجاهاته لاحقاً.

فالأُسرة هي المدرسة الأولى التي يقضي فيها الطفل معظم وقته، ويكتسب منها القيم والاتجاهات والسلوكيات المختلفة، ولا أدل على هذه الأهمية من أن الإسلام جعل الأسرة ممثلة بالوالدين، المسؤول الأول عن غرس العقيدة في نفوس الأطفال، كما ورد في الحديث؛ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ"<sup>(4)</sup>.

كما تعد المواد الدراسية والمنهاج الدراسي عاملاً آخر مؤثراً في الاتجاهات؛ فبحسب ما صُممت عليه هذه المناهج لغرس القيم والمعتقدات السليمة يكمن التأثير، ومثالا لذلك نذكر مادة التربية الإسلامية؛ فهي الوسيلة الوحيدة لتحقيق منهج الله، وسنة رسوله، وتهتم بتنشئة الفرد المسلم، وتكوينه إنساناً متكاملًا من مختلف جوانبه الجسمية، والعقلية، والروحية، والأخلاقية، في ضوء المبادئ، والقيم، والاتجاهات التي جاء بها الإسلام.

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ...) في محافظة ظفار

وتأتي أهمية التربية الإسلامية للمتعلم من كونها "الوسيلة الفعالة لتحقيق أهداف الإسلام لإعداد الإنسان الصالح الذي يعبد الله حق عبادته. فمحتوى هذه التربية هو الإسلام، يترجم حقايقه بدون زيادة أو نقصان إلى مواقف سلوكية في حياة المسلم، ليسير الإنسان في حياته على منهج الله الذي ارتضاه جل وعلا لصالح خلقه" (5).

ومن أهداف التربية الإسلامية التي تسعى فيها لغرس الميول والاتجاهات الإيجابية (6):

**الهدف الديني:** تهدف التربية الإسلامية إلى ربط الإنسان بخالقه وإيضاح العلاقة بين العبد وربّه، ويسهم هذا الهدف في تكوين الاتجاه الصحيح لدى الفرد نحو الله تعالى، ورسوله صلى الله عليه وسلم، وتترى النفس على الولاء لله عز وجل، والانتماء لدينه، وتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه.

**الهدف الأخلاقي:** إن الهدف الأخلاقي للتربية الإسلامية يسعى إلى تطهير النفس، وتزكيتها بالفضائل ومكارم الأخلاق، وكراهية الرذائل والشور والنفور منها، والابتعاد عن ممارستها، وتكوين بصيرة علمية، وقناعة عقلية بالقيم الأخلاقية الإسلامية؛ لذا تعد التربية الأخلاقية التي تسعى التربية الإسلامية إلى تأسيس أفرادها بموجبها، من الاتجاهات الإيجابية.

**الهدف التثقيفي:** ويسعى الهدف التثقيفي في التربية الإسلامية إلى تنمية تفكير الفرد، وتوعوده على إعمال عقله في كل قضية تواجهه، مستخدماً الأسلوب العلمي في حل مشكلاته الفردية والعامّة، والسعي إلى تنمية الميول الإيجابية نحو طلب العلم والتعليم المتواصل؛ إذ إن التثقيف الذاتي يعد هدفاً للتربية الإسلامية، تسعى إلى تحقيقه لدى منتسبيها؛ لترقى بأفكارهم ومعلوماتهم؛ لتتواكب مع تطورات العصر وتجديداته، وفي الوقت نفسه يعد هذا الهدف من الاتجاهات الإيجابية التي ينبغي أن يمتلكها معلم التربية الإسلامية.

والملاحظ من هذه الأهداف، أنها شاملة لجميع جوانب شخصية المتعلمين، وهذه الأهداف متى ما تحققت في مدارسنا فهي كفيلة بحل الكثير من الأزمات التربوية المعاصرة، وإزالة المشاكل من الحقل التربوي، وتعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين والمتعلمين على حد سواء. ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى تعدد هذه الأهداف، وشمولها لكل الجوانب التي من الممكن أن تكون اتجاهات إيجابية تسعى التربية إلى تحقيقها.

وتظهر أهمية الاتجاهات في التربية الإسلامية جلية، من خلال الدور الذي يقوم به المعلم، وما يُطلب منه. فلم يعد دوره مقتصرًا كما سبق على تلقين التلاميذ مجموعة من المعلومات في مجال تخصصه، وإنما هو مطالب بأن يكون مربيًا ومرشدًا وموجهًا لتلاميذه، بحيث ينمي قدراتهم وميولهم إلى أقصى حد مستطاع، وهو مطالب بتطبيق الأساليب التربوية الحديثة في إدارته

للعلمية التعليمية، وينبغي أن يكون له دور فعال في تنمية مجتمعه المحلي وتطويره، فهو خير قدوة لأبنائه.

ولكي يؤدي المعلم عمله على خير وجه، لا يكفي أن يكون ملماً بجوانب المعرفة في تخصصه فحسب؛ وإنما ينبغي أن يكون لديه ميول واتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس<sup>(7)</sup>.

ومن المعلوم أن تكوين الاتجاهات، كما ذكر علماء النفس، يُكتسب من خلال المرور بثلاث مراحل هي<sup>(8)</sup>:

1. مرحلة إدراكية: وفي هذه المرحلة يبدأ الفرد في تكوين فكرة عن موضوع الاتجاه، من خلال اتصاله اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية، ولا شك أن التنشئة الاجتماعية وما يحيط بالفرد في بيئته من عوامل ومؤثرات، لها دور كبير في تكوين قاعدة تبنى من خلالها اتجاهات الفرد.

2. مرحلة ينمو فيها الميل نحو شيء ما: فأى طعام قد يرضى الجائع، لكن الفرد يميل إلى أنواع خاصة من الطعام، فبعد أن يتكون الاتجاه من خلال ما تم إدراكه حياله في المرحلة الأولى، يبدأ بعدها الميل ينمو تجاه هذا الموضوع، وهي من أساسيات تكوين الاتجاه.

3. مرحلة الثبات: في هذه المرحلة فإن الميل الذي تكون سابقا يستقر، ويثبت على شيء ما، وغالبا ما يثبت الميل ويتكون الاتجاه بدرجة معينة، سواء كانت سلبية أو إيجابية نحو موضوع الاتجاه، وهي المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

إن الاتجاهات لا تتكون من موقف واحد، بل تحتاج إلى أن تتكامل خبرات الفرد حتى تتجه إلى التعميم الذي من خلاله يتكون الاتجاه، وعلى سبيل المثال فالجوانب المعرفية من الاتجاهات لا تتكون حتى يتم الإقناع بها باستخدام العديد من الحجج والبراهين، ومن خلال الكثير من العوامل المؤثرة، وبتظافر هذه المؤثرات يتجه الفرد نحو الموضوع أو يبتعد عنه.

ويعد التعرف على اتجاهات الطلبة أمرا ضروريا عند وضع البرامج، والأنشطة، والفعاليات؛ لأنه يساهم في تعديل اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية، وما يرتبط بالعملية التعليمية أو تغييره<sup>(9)</sup>. وتبرز أهمية هذه الاتجاهات في أنها تساعد الطالب على التوافق النفسي والاجتماعي، والمهني، وعلى تحديد ذواته، والتعبير عن قيمه، وفهم العالم المحيط به، كما أنها تساعد الطلبة على تفسير المواقف والخبرات التي مر بها، وإعطائها معنى ودلالة<sup>(10)</sup>.

ولأهمية موضوع اتجاهات الطلبة نحو الدراسة والمواد الدراسية، نجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولته، نذكر منها:

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ...) في محافظة ظفار

دراسة الركابي (2019)<sup>(11)</sup> التي تناولت اتجاهات طلبة الصف الثالث المتوسط نحو مادة التاريخ، اتبع فيها الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 160 طالباً، 80 من الذكور و80 من الإناث، وكانت أداة البحث استبانة، اشتملت على فقرات لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو المادة، وتبين أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ إيجابية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع.

دراسة زعيمية (2013)<sup>(12)</sup> التي تناولت الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، وبينت أن 95,45% من الآباء والأمهات يهتمون بتوفير الجو المناسب لأبنائهم للدراسة؛ مما يؤثر في اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنجاح الدراسي، وأن 90% من أولياء الأمور يحسسون أبنائهم بأهمية الدراسة والتحفيز والتشجيع، وأن 51% من أولياء الأمور المتعلمين يوفرّون الدعم الإيجابي للأبناء، مقارنة بـ 22% فقط من أولياء الأمور الأقل تعليماً.

دراسة الصامدي ومعاير (2006)<sup>(13)</sup> التي تناولت (اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة بالمدارس الأساسية بدمشق)، وهدفت إلى معرفة طبيعة الاتجاهات والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، الصف، نوع المدرسة، والتفاعل بينهما، طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (808)، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الدراسة بجميع عناصرها سلبية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير النوع.

دراسة قادري (2002)<sup>(14)</sup> التي تناولت (اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بالطموح المهني)، وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بالطموح المهني، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث نحو الدراسة، ومستوى الطموح المهني، وتكونت عينة الدراسة من 220 تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الدراسة، ومستوى الطموح، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات الموجبة للإناث نحو الدراسة والطموح المهني المرتفع، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات السلبية للذكور نحو الدراسة والطموح المهني المرتفع.

دراسة ديك Deak (2002)<sup>(15)</sup> التي تبحث في اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو الإرشاد، وأجراها على 232 طالباً من مدرسة متعددة الثقافات، وكانت الاتجاهات إيجابية بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور، والطلبة الذين يعيشون مع آباء مطلقين أكثر إيجابية ممن يعيشون مع أسر كاملة، والطلبة الذين تحمل أمهاتهم تعليماً جامعياً أو دراسات عليا أكثر إيجابية نوعاً ما من غيرهم.

ومن هنا برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة التي تهتم بقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية وفق مجموعة من المتغيرات، ومحاولة الخروج بمقياس معد يعزز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة بما يتناسب مع بيئة المجتمع العماني.

#### مشكلة الدراسة:

يعتمد نجاح الطلاب بشكل كبير في مادة ما على اتجاهاتهم نحو تلك المادة، ومن واقع عمل الباحثة في مجال التدريس لعدة سنين، وفي الإشراف التربوي والتدريب كذلك، وما لوحظ في الميدان التربوي من خلال المناقشات والحوارات التي أجريت بين معلمي ومعلمات التربية الإسلامية حول اتجاهات الطلبة نحو المادة؛ تبين أن معظم الطلبة اتجاهاتهم نحو المادة تختلف باختلاف خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، ومن ثمَّ اختلف مستواهم التحصيلي في المادة بناء على ذلك؛ ولذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، تعزى إلى متغيرات النوع، مستوى التحصيل الدراسي، والمستوى التعليمي للأبوين، ومستوى الدخل الشهري لهما؟

#### فرضيات الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير النوع.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير المستوى التحصيلي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأبوين.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير مستوى الدخل الشهري للأبوين.

#### أهداف الدراسة:

في ضوء ما تقدم فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

- 1- التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية.

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ...) في محافظة ظفار

2- التعرف على تأثير بعض المتغيرات في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية، وهي النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين، والدخل الشهري لهما.

### مصطلحات الدراسة:

مفهوم الاتجاهات اصطلاحاً: ذكر سميث (Smith) أن الاتجاهات تعبر عن تكيف الفرد الاجتماعي، ويرى كاتز (Katz) أن الاتجاه: استعداد الفرد لتقويم بعض الرموز أو الموضوعات، أو مظهر من مظاهر عالمه بشكل إيجابي أو سلبي يتضمن الاتجاه التعاطف أو مركز مشاعر الحب أو الكراهية<sup>(16)</sup>.

وتعرفها الباحثة بأنها: شعور نفس قلبي يلزم الفرد بفعل خبرته، وتفاعله السابق مع موقف معين، يجعله يمتلك شعوراً يتصف بالثبات والاستمرار نحوه، يعبر بالرضا عنه أو العكس. وتم قياس الاتجاه هنا بمحصلة استجابات الطلاب على فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية.

مادة التربية الإسلامية: هي مقررات التربية الإسلامية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.

### متغيرات الدراسة:

متغيرات مستقلة: النوع (ذكر/ أنثى) - مستوى تحصيل الطلبة في الفصل الأول (أ/ب/ج/د/هـ) - المستوى التعليمي للأبوين (متعلم/ غير متعلم) - الدخل الشهري للأبوين (300/600/1000).

متغير تابع: اتجاه طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية.

### أدوات الدراسة:

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم الاستعانة بالأداة المستخدمة في دراسة (كنانة، 2008)، وهي عبارة عن استبانة تتكون من سبع وعشرين عبارة لقياس اتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية، موزعة على (8) عبارات سلبية، و(19) عبارة موجبة، وأمام العبارات سلم متدرج من ثلاثة بدائل هي: أوافق (3) درجات، إلى حد ما (2) درجتان، ولا أوافق (1) درجة واحدة، هذا بالنسبة للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فكانت الدرجات: أوافق (1) درجة واحدة فقط، إلى حد ما (2) درجتان، ولا أوافق (3) درجات.

## مجتمع الدراسة:

ولإجراء هذه الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف العاشر من مدرستين بمحافظة ظفار، بلغ عدد أفراد العينة (62) طالبا وطالبة.

## المعالجة الإحصائية:

تضمنت الدراسة أربعة متغيرات مستقلة، هي: متغير النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، والمستوى التعليمي للأبوين، والدخل الشهري للأبوين، وتم تفرغ البيانات بعد تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، واستخدام برنامج (spss) لمعالجة البيانات، باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- (1) التكرارات والنسب المئوية لتوصيف عينة الدراسة.
- (2) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف استجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة.
- (3) اختبار "ت" (t-test) لمعرفة أي فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات النوع والمستوى التعليمي للأبوين.
- (4) اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه (one-way anova) لمعرفة أي فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات مستوى التحصيل الدراسي.
- (5) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة ما بين الدخل الشهري للأبوين واتجاه الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية.

## توصيف أفراد عينة الدراسة باستخدام الجداول التكرارية:

## (1) النوع:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق النوع

النوع	التكرار	النسب المئوية
ذكر	29	46.8%
أنثى	33	53.2%
المجموع	62	100%

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى أن نسبة (46.8%) من مجموع أفراد عينة الدراسة من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث (53.2%)، مما يدل على تقارب نسب الذكور والإناث في مجتمع الدراسة.

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ...) في محافظة ظفار

## 2) مستوى التحصيل الدراسي في الفصل الأول:

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستوى التحصيل الدراسي

النسب المئوية	التكرار	المعدل التراكمي
3.2%	2	أقل من 50
4.8%	3	50 - 63
17.7%	11	64 - 79
25.8%	16	80 - 89
48.4%	30	90 - 100
100	62	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن نسبة (48.4%) من مجموع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حاصلين على معدل تراكمي مرتفع، و(25.8%) تقع في معدل جيد جداً، بينما (17.7%) متوسطة الأداء، و(4.8%) و(3.2%) هي الأقل تحصيلاً.

## 3) توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي للآبوين:

الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي للآبوين

النسب المئوية	التكرار	الوضع الدراسي
96.8%	60	متعلم
3.2%	2	غير متعلم
100%	62	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى أن نسبة (96.8%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، ذوي والدين متعلمين، بينما بلغت نسبة غير المتعلمين منهم (3.2%) وهي نسبة منخفضة، مما يدل على أن عدداً كبيراً من الطلبة يتوقع أن يحظوا باهتمام أكبر من الأسرة، في توجيههم نحو مادة التربية الإسلامية.

## 4) الدخل الشهري للوالدين:

الجدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الدخل الشهري للوالدين

النسب المئوية	التكرار	المخصص الشهري
9.7%	6	1000
88.7%	55	600
1.6%	1	300
100%	62	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن نسبة (88.7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة من الطلبة يعيشون في مستوى دخل متوسط، وهي أعلى نسبة، مما يدل على احتمالية تأثير مستوى الدخل على الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

**السؤال الرئيس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، تعزى إلى متغيرات النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، والمستوى التعليمي للأبوين، ومستوى الدخل الشهري لهما؟

للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير النوع.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير المستوى التحصيلي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأبوين.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير مستوى الدخل الشهري للأبوين.

تم استخدام اختبار "T" للعينات المستقلة لاختبار الفرض الصفري:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، تعزى إلى متغير النوع.

**الجدول رقم (5):** دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغير النوع

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	29	2.52	.21	60	-0.290	.773
أنثى	33	2.54	.30			

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ...) في محافظة ظفار

تشير نتائج اختبار الجدول السابق إلى أنه تقبل الفرضية الصفرية، وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية بين الذكور والإناث يعزى إلى متغير النوع، وقد يرجع السبب إلى تشابه الظروف (مكان تطبيق الدراسة - توكيل طرف ثانٍ لتوضيح تعليمات الاستبانة - عامل الوقت) التي طبقت فيها الاستبانة، وهذا يتفق مع دراسة الركابي (2019) وقادري (2002).

باستخدام اختبار "أنوفا" تحليل التباين الأحادي نختبر الفرض الصفري:

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه، تعزى إلى متغير المستوى التحصيلي.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي

مستوى التحصيل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
100-90	30	2.56	.29790	بين المجموعات	.562	4	.140	2.145	.087
89-80	16	2.46	.20145	داخل المجموعات	3.733	57	.065		
79-64	11	2.6	.15123	المجموع	4.295	61			
50-63	3	2.59	.09799						
أقل من 50	2	2.09	.54997						

نتائج اختبار الجدول السابق تجعلنا نقبل الفرض الصفري، وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية يعزى إلى متغير التحصيل الدراسي، حيث إن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وقد كان من المتوقع وجود فروق بينهم تعزى إلى المستوى التحصيلي، وقد يكون ذلك بسبب شعور الطلبة بأهمية المادة، بغض النظر عن درجاتهم فيها، وقد يرجع كذلك إلى اهتمام الأسرة بالمستوى التحصيلي للأبناء وبالمادة؛ كونها تمثل الدين الإسلامي وتغرس في الأبناء القيم والأخلاق، وهذا ما أكدته زعيمية (2013)، والصامدي ومعابر (2006)، إذ أوضحت الدراسات أن الخطاب الأسري القائم على الاهتمام بالمدرسة، والتشجيع والتحفيز، تؤثر في الاتجاهات نحو المادة والنجاح المدرسي في المادة.

باستخدام اختبار T " للعينتين المستقلتين نختبر الفرض الصفري:

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$ ، بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية، تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين.

الجدول رقم (7): دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين

مستوى التعليم	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
متعلم	60	2.555	.23622	60	4.152	.000
غير متعلم	2	1.851	.20951			

تشير نتائج اختبار الجدول السابق إلى رفض الفرضية الصفرية، وهي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية يعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين. وقبول الفرضية البديلة وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة المتعلمين، إذ إن مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0,05$ . ويكون بذلك أن الوالدين المتعلمين أكثر حرصاً على غرس الاتجاهات الإيجابية نحو المادة أكثر من الوالدين غير المتعلمين. متففة مع دراسة زعيمة (2013)، والصامدي ومعابر (2006)، وديك (2002).

باستخدام معامل ارتباط بيرسون نختبر الفرض الصفري:

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$ ، بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية ومستوى الدخل الشهري للوالدين.

الجدول رقم (8)

معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
-251 ،	049 ،

نتائج اختبار الجدول السابق تبين وجود علاقة عكسية سالبة ضعيفة بين متوسطات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، ومستوى الدخل الشهري للوالدين عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$ ، وما نسبته 6,3% يرجع التباين فيه بين متوسطات استجابة الطلبة لمتغير الدخل الشهري عليه بينما 93,7% يرجع إلى مؤثرات أخرى لا علم للباحثة بها.

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ...) في محافظة ظفار

## النتائج:

- 1- اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية تعدّ اتجاهات إيجابية بناءً على حساب المتوسط النظري للمقياس  $2=3/6$  ومقارنته بمتوسطات استجابات الطلبة على المقياس فكانت معظم المتوسطات (أوافق) أي فوق 2، وعليه، لم يكن للمتغيرات المستقلة (النوع، والتحصيل الدراسي، والدخل الشهري) تأثير يذكر على الاتجاهات، بينما كان لمتغير مستوى تعليم الوالدين الأثر في التوجيه الإيجابي نحو المادة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغير النوع.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأبوين، لصالح الفئة المتعلمة من الوالدين.
- 5- توجد علاقة عكسية سالبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية ومستوى الدخل الشهري للوالدين.

## **Attitudes of Students in Grade Ten towards Islamic Education per Variables (Type, Academic Achievement Level, Parents Educational Level and Parents Monthly Income) In Dhofar Governorate**

**Fatima Musallam Ahmed Al-Amari**, *Professional Development Training Center in Dhofar Governorate, Oman.*

### **Abstract**

The aim of this study is to identify attitudes of students in Grade Ten towards Islamic Education Subject in Dhofar Governorate per variables (Type, Academic Achievement level, parents educational level and parents monthly income). Data were collected by a questionnaire consisting of 27 paragraphs where its validity and reliability were verified. The study was conducted on male and female students in Grade Ten in Dhofar Governorate. The findings showed that attitudes of Grade Ten students towards Islamic Education subject are positive attitudes based on calculating theoretical mean on scale  $6/3=2$  and compare it to mean of students' responses on the scale whereby most of the means were with (Agree) which is above 2.

The study shows that there are no statistical differences between mean responses of the sample on attitudes scale towards Islamic Education subject based on (Type and Academic Achievement). However, there are statistical differences between means of sample's responses based on the variable of the parents' educational level.

The study also concluded that there is a statistical weak, negative and inverse relationship between means of the sample's responses on scale of attitudes towards Islamic Education subject and parents' monthly income.

The researcher used different statistical methods to demonstrate findings as follows: Frequency, mean, percentage, T-Test, ANOVA test, and Pearson correlation coefficient. The study recommends that it is necessary to enhance positive attitudes towards the subject through diverse teaching strategies, active learning, and using activities associated with the lessons.

**Keywords:** Attitudes, Islamic education, Tenth-Grade students, Dhofar governorate.

## مراجع الإحالة:

- 1- السيد، عبد العاطي: الإنسان والبيئة ، دار المعرفة الجامعية، 1999.
- 2- درماش، آسيا؛ وعبد العزيز، محمد: واقع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة (دراسة ميدانية بثانويتين ولاية الجلفة، الجزائر)، مجلة العلوم النفسية وعلوم التربية، 2015، جامعة وهران، الجزائر.
- 3- ياسين، آمنة: أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر التسرب الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2011، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، الجزائر.
- 4- صحيح البخاري، الحديث 1358، ج3، ص 245.
- 5- الحويل، سليمان: التربية الإسلامية، الرياض، دار التقنية، ط2، 1997.
- 6- الخطيب، محمد بن شحات: القدوة وأثرها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الرياض، مكتب التربية العربي، 1998، 64-65.
- 7- عبد الحميد، فتحي: اتجاه المعلم نحو تدريس مادة تخصصه وعلاقته بكفاءته التربوية، الكتاب العلمي للمؤتمر الثاني لإعداد المعلم، جامعة أم القرى، كلية التربية، ج 2، 1994، 414.
- 8- عيسوي، عبد الرحمن محمد: دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار النهضة العربية، 1977، 202.
- 9- نوفل، محمد بكر؛ ومحمد، فريال أبو العواد: علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار المسيرة، 2011، 146.
- 10- الزغول، عماد عبد الرحيم: مبادئ علم النفس التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2012، 100.
- 11- الركابي، عاصم يوسف: اتجاهات طلب الصف الثالث متوسط نحو مادة التاريخ، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، ع(34)، 2019.

- 12- زعيمية، منى: الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، رسالة ماجستير غير منشورة، 2015، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- 13- الصامدي، أحمد عبد المجيد، ومعاير، محمد حسن: اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو الدراسة، مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، 2006، (2)، 22.
- 14- قادري، حليلة: اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بمستوى الطموح المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002، جامعة وهران، الجزائر.
- 15- Deak, Gabi lotif : High School Adolescent Students Attitude Towared Counseling (Dectoral Diss, California State University, Long Beach, 2001). 2002, *Dissertation Abstracts International* 40- 50, 5.
- 16- المخزومي، أمل: دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات، مجلة رسالة الخليج، العدد 53، الرياض، مكتب التربية العربي، ص 15-16.

#### المراجع والمصادر:

- الحقيل، سليمان: التربية الإسلامية، الرياض، دار التقنية، ط2، 1997.
- الخطيب، محمد بن شحات: القدوة وأثرها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الرياض، مكتب التربية العربي، 1998.
- درماش، آسيا؛ وعبد العزيز، محمد: واقع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة (دراسة ميدانية بثانويتين ولاية الجلفة، الجزائر)، مجلة العلوم النفسية وعلوم التربية، جامعة وهران، الجزائر، 2015.
- الركابي، عاصم يوسف: اتجاهات طلب الصف الثالث متوسط نحو مادة التاريخ، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق ، ع(34)، 2019.
- زعيمية، منى: الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2015.

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقا لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ...) في محافظة ظفار

الزغول، عماد عبد الرحيم: مبادئ علم النفس التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2012.

السيد، عبد العاطي: الإنسان والبيئة، دار المعرفة الجامعية، 1999.

الصامدي، أحمد عبد المجيد، ومعاير، محمد حسن: اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو الدراسة، مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، 2006، (2)، 22.

عبد الحميد، فتحي: اتجاه المعلم نحو تدريس مادة تخصصه وعلاقته بكفاءته التربوية، الكتاب العلمي للمؤتمر الثاني لإعداد المعلم، جامعة أم القرى، كلية التربية، 1994.

عيسوي، عبد الرحمن محمد: دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار النهضة العربية، 1977.

قادري، حليلة: اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بمستوى الطموح المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر، 2002.

المخزومي، أمل: دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات، مجلة رسالة الخليج، العدد 53، الرياض، مكتب التربية العربي.

نوفل، محمد بكر؛ ومحمد، فريال أبو العواد: علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.

ياسين، آمنة: أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر التسرب الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران الجزائر، 2011.

Deak, Gabi lotif : High School Adolescent Students Attitude Towared Counseling (Dectoral Diss, California State University, Long Beach, 2001). 2002, *Dissertation Abstracts International* 40- 50, 5.

## الملاحق

## مقياس الاتجاهات في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	التقدير		
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	أتمنى ألا تنتهي حصة التربية الإسلامية.			
2	تنمي التربية الإسلامية الجانب الوجداني والروحي لدي.			
3	أشعر بالسرور عندما أحصل على درجات مرتفعة في مادة التربية الإسلامية أكثر من المواد الأخرى.			
4	أتفاعل كثيرا مع المعلم/ة في حصة التربية الإسلامية.			
5	أشعر بأن الوسائل التعليمية المستخدمة في حصة التربية الإسلامية غير شائقة.			
6	أحس بسهولة مادة التربية الإسلامية وسلاستها في أثناء شرح المعلمة لها.			
7	تدفعني مادة التربية الإسلامية إلى التكاسل.			
8	أشعر بالملل أثناء شرح دروس التربية الإسلامية.			
9	تساعدني مادة التربية الإسلامية في سلامة التعبير.			
10	أجد صعوبة في حفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة الموجودة في مادة التربية الإسلامية.			
11	أشعر بالملل أثناء الإجابة عن واجبات دروس مادة التربية الإسلامية.			
12	مادة التربية الإسلامية تزيدني التزاما بالأخلاق الإسلامية الفاضلة.			
13	مادة التربية الإسلامية أقل من المواد الأخرى أهمية بالنسبة إلي.			
14	ليس لمادة التربية الإسلامية أي تأثير في تحسين مظهري وهيئتي العامة.			
15	لمادة التربية الإسلامية تأثير إيجابي كبير في الفرد والمجتمع.			

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية الإسلامية وفقا لمتغيرات (النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، ...) في محافظة ظفار

الرقم	الفقرة	التقدير		
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
16	تحتني مادة التربية الإسلامية على بناء علاقات جيدة مع الآخرين.			
17	هناك تناقض بين ما أتعلمه في حصة التربية الإسلامية وبين الواقع الذي نعيشه.			
18	مادة التربية الإسلامية تساعدني في تنظيم أفكارني بشكل عام.			
19	أحب معلم/ة التربية الإسلامية.			
20	أطمح بوظيفة ذات علاقة بالتربية الإسلامية.			
21	مادة التربية نظرية فقط، ولا تشتمل على جوانب حياتية.			
22	تساعدني التربية الإسلامية في اتخاذ القرارات.			
23	تقوي مادة التربية الإسلامية شخصيتي.			
24	الأنشطة البنائية المصاحبة لدروس التربية الإسلامية طويلة ومملة.			
25	تربط المعلمة مادة التربية الإسلامية ببقية المواد التي أدرسها.			
26	أفضل علوم الشريعة الإسلامية على العلوم الأخرى.			
27	أشعر بالتعب والملل أثناء كتابة الأبحاث والتقارير المتعلقة بمادة التربية الإسلامية.			